اضطرابات جهاز التوازن الأكثر شيوعا فى الأطفال في محافظة الفيوم

بحث مقدم توطئة للحصول على درجة الدكتوراة في أمراض السمع والاتزان

مقدم من

الطبيب/ محمود محمد مجدي محمود

تحت اشراف

ا.د./ حسام عبد الغفار

أستاذ ورئيس وحدة أمراض السمع والاتزان
كلية الطب جامعة حلوان

ا.د./ شريف صفوت جندي

أستاذ ورئيس قسم الأنف والأذن والحنجرة
كلية الطب جامعة الفيوم

د./ منى أحمد العقاد

مدرس أمراض السمع والاتزان

كلية الطب جامعة الفيوم

د./ ريهام رفيع الشافعى

مدرس أمراض السمع والاتزان

كلية الطب جامعة الفيوم

كلية الطب جامعة الفيوم

2020

الملخص العربى

تختلف مسببات الدوار للأطفال اختلافاً كبيراً عن المسببات لدى البالغين. إلى جانب ذلك، فإن عدم قدرة الأطفال المصابين على وصف خصائص الأعراض المرصودة، يجعل من الصعب تحديد التشخيص المناسب في مثل هذه الحالات. علاوة على ذلك، قد يؤدي نقص المعرفة بين الأطباء بخصوص كيفية الوصول للتشخيص الصحيح إلى التأخر في التشخيص.

تم تنفيذ تصميم دراسة مقطعية لتقييم أسباب الدوخة لدى الأطفال الذين قدموا إلى وحدة السمع الدهليزي بمستشفيات جامعة الفيوم ودور الاستبيانات في التشخيص.

تعرضت مجموعة الدراسة لمجموعة اختبارات التقييم السمعي والدهليزي الأساسية وتم ملء الاستبيان قبل الاختبارات. أجريت هذه الدراسة خلال ٤ سنوات ، بين أغسطس ٢٠١٦ وفبراير ٢٠٢٠

كانت الأسباب الأكثر شيوعاً للدوار عند الأطفال هي التهاب الأذن الوسطى الذي مثل (٢٣.٩٪ – ٢٠٣ حالات) إما بمفرده (١١.١٪ – ٩٤ حالة) أو مقترناً بأمراض أخرى (١٢.٨٥٪ – ١٠٩ حلات) ، متبوعاً بالدوار الانتيابي الحميد في مرحلة الطفولة (١٧.٦٪ – ١٤٩ حالة) والصداع النصفي الدهليزي (١١.٢٪ – ٩٥ حالة).

في الدراسة الحالية ، تم التوصل الى أن التشخيص بواسطةاستبيان دوار الأطفال كان متوافقا مع التشخيص النهائي الذي تم التوصل إليه من خلال التقييم الكامل في حوالي ٧٨.٣٪ من الحالات ، مما يؤكد على أهمية استبيان دوار الأطفال في تقييم الأطفال المصابين بالدوار.

تـم تصـنيف ٤٧.٧٪ مـن الحـالات المصـابة بالـدوار غيـر المبـرر علـى أنهـم مرضـى نفسـانيون مـن خـلال اسـتبيان دوار الأطفـال ، ممـا قـد يشـير إلـى الحاجةالى طبيب نفسي في تقييم الأطفال الذين يعانون من دوار غير مفسر.

كان هناك متوسط مرتفع ذو دلالة احصائية لمؤشر كتلة الجسم بين المرضى الذين يعانون من دوار غير مبرر بقيمة p <٠.٠١ ، مما يشير إلى أن زيادة مؤشر كتلة الجسم كانت مرتبطة بحدوث دوار غير مبرر.لذلك يجب مراعاة مؤشر كتلة الجسم لدى أي طفل مصاب بالدوار ، خاصة عندما لا يكون هناك أسباب واضحة.

تقيـيم الدوخـة عنـد الأطفـال يمثـل تحـدياهاما. ومـع ذلـك ، مـن الأهميـة بماكـان الوصـول إلـى التشـخيص الصـحيح ، مـن أجـل منـع عواقـب اضـطرابات التـوازن مـن خـلال تنفيـذ خيـارات علاجيـة مبكـرة. يعتبـر أخـذ التـاريخ المرضـى الـدقيق أهـم أداة تشخيصـية ، مـن أجـل توجيـه اسـتراتيجية العـلاج ، والتـي يمكـن أن تحسـن الرفاهيـة العامـة ونوعيـة حيـاة هـؤلاء الأطفـال. يبـدو أن الاسـتبيان أداة مناسبةلتشخيص مثل هؤلاءالأطفال المصابين بالدوار.

يجـب تضـمين اختبـار نبضـات الـرأس عـن طريـق الفيـديو ، والكرسـي الـدوار ، و الجهـود العضـلية المثـارة للجهـاز الـدهليزى فـي بروتوكـول اختبـار الـدهليزي عنـد الأطفـال خاصـة فـي سـن مبكـرة ، لتجنـب حـالات التسـرب التـي تمـت مواجهتها في الدراسة الحالية ، بالإضافة إلى ما يلي:

أ- أخذ تاريخ دقيق ومفصل.

ب-التقييم السمعي الأساسي.

ج- الفحص السريرى.

د- اختبار قياس رأرأة العين عن طريق الفيديو.